



القُبَّةُ الْبَيْضَاءُ

يا صاحبَ القُبَّةِ الْبَيْضَاءِ فِي النَّجْفِ
مَنْ زَارَ قَبْرُكَ وَاسْتَشْفَى لَدَيْكَ شَفِي
زُورُوا أَبَا الْحَسَنِ الْهَادِي لَعَلَّكُمْ
تُحْظَوْنَ بِالْأَجْرِ وَالْإِقْبَالِ وَالرُّلْفِ
زُورُوا لِمَنْ تُسْمَعُ النَّجْوَى لَدَيْهِ فَمَنْ
يَزُرُّهُ بِالْقَبْرِ مَلْهُوفاً لَدَيْهِ كُفِيَ
إِذَا وَصَلَ فَأَحْرَمَ قَبْلَ تَدْخُلِهِ
مُلْتَبِياً وَإِسْعَ سَعِياً حَوْلَهُ وَطُفِ
حَتَّى إِذَا طُفَّتْ سَبْعاً حَوْلَ قَبْرِهِ
تَأَمَّلَ الْبَابَ تَلْقَى وَجْهَهُ فَقِفِ
وَقُلْ سَلَامٌ مِنْ اللَّهِ السَّلَامِ عَلَى
أَهْلِ السَّلَامِ وَأَهْلِ الْعِلْمِ وَالشَّرَفِ



مجلة
القبة البيضاء



المجلد الأول

وقائع مؤتمر السنوي الرابع

رؤى معاصرة في العلوم الانسانية والاجتماعية

٢٠٢٤/١٢/٢٥



وقائع المؤتمر السنوي الرابع

رؤى معاصرة في العلوم الانسانية والاجتماعية ٢٥/١٢/٢٠٢٤

المشرف العام

علاء عبد الحسين جواد القسام
مدير عام دائرة البحوث والدراسات



الترجمة

أ. م. د. رافد سامي مجيد
التخصص / لغة إنكليزية
جامعة الإمام الصادق (عليه السلام) كلية الآداب

التدقيق اللغوي

أ. م. د. علي عبد الوهاب عباس
التخصص / اللغة والنحو
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

رئيس التحرير

أ. د. سامي حمود الحاج جاسم
التخصص / تاريخ إسلامي
الجامعة المستنصرية / كلية التربية

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن
التخصص / لغة عربية وآدابها
دائرة البحوث والدراسات / ديوان الوقف الشيعي

هيئة التحرير

أ. د. علي عبد كنو
التخصص / علوم قرآن / تفسير
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية
أ. د. علي عطية شرقي
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد
أ. م. د. عقيل عباس الريكان
التخصص / علوم قرآن / تفسير
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

أ. م. د. أحمد عبد خضير
التخصص / فلسفة
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب
م. د. نوزاد صفر بخش

التخصص / أصول الدين
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية
أ. م. د. طارق عودة مري
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية

هيئة التحرير من خارج العراق

أ. د. مها خير بك ناصر
الجامعة اللبنانية / لبنان / لغة عربية.. لغة
أ. د. محمد خاقاني

جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية.. لغة
أ. د. خولة خمري

جامعة محمد الشريف / الجزائر / حضارة وأديان.. أديان
أ. د. نور الدين أبو لحية
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر
علوم قرآن / تفسير

وقائع المؤتمر السنوي الرابع
رؤى معاصرة في العلوم الانسانية والاجتماعية
٢٠٢٤/١٢/٢٥

العنوان الموقعي

مجلة القبة البيضاء
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN3005_5830

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٧)

لسنة ٢٠٢٣

البريد الالكتروني

إيميل

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

IRAQI

Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي

(3005-5830)

دليل المؤلف

- ١- أن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
أ. عنوان البحث باللغة العربية.
ب. اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.
ت. بريد الباحث الإلكتروني.
ث. ملخصان: أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦) والملخصات (١٢)
أما فقرات البحث الأخرى، فبحجم (١٤).
- ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام الإلكتروني (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.
- ١٠- تكون مسافة الهوامش الجانبية (٢,٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١).
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافقة المجلة بنسخة معدلة في مدة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمطالبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لا تعاد البحوث إلى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء ليبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مسئل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث إلى مقر المجلة - دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد - باب المعظم)
أو البريد الإلكتروني: (hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة
- ٢٢- لا تلزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلّ بشروط من هذه الشروط.

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

محتوى: وقائع المؤتمر رؤى معاصرة في العلوم الانسانية والاجتماعية الرابع المجلد (١)

ص	عنوان البحث	اسم المؤلف واللقب العلمي	ت
٢٠	المرجعية الدينية تشابه أدوار ووحدة هدف شيخ الشريعة الأصفهاني (١٣٣٩هـ - ١٩٢٠م) السيد السيستاني (دام ظلّه) اختياراً	أ. د. خليل خلف بشير م. م. ستار جليل عجيل	١
٣٢	طوفان الأقصى مشاريع استشهاد على درب سيد الشهداء الحسين بن علي (عليه السلام)	أ. د. عبد الرحمن إبراهيم حمد د. ستار محمد علاوي الحياي	٢
٥٢	سائل الشعيرة في شعر يحيى بن الحكم الغزال دراسة في الموضوع والقن	أ. د. حيدر عبد الحسين زوين	٣
٦٤	الاستفهام في النحو العربي مقارنة تداولية	أ. م. د. أحمد حسين حياي	٤
٧٤	الوحي الإلهي وإعجاز القرآن الكريم قراءة في نظرية الصّرفة وإثبات التحدي القرآني	أ. م. د. عقيل عباس ريسان	٥
٨٤	المديح النبوي عند الشاعر البصري شهاب الدين بن معنوق الموسوي (ت: ١٠٨٧هـ)	أ. م. د. مصطفى مكّي زبيبة	٦
٩٦	العلاقات الخليجية الإيرانية في عهد الرئيس هاشمي رفسنجاني ١٩٨٩-١٩٩٧ دراسة تاريخية	أ. م. د. عبدالرزاق خلف محمد م. م. براء حاتم طه	٧
١١٦	مباحث المصراط والجوهر والميزان قراءة في التلقي الإسلامي	أ. م. د. عامر ضاحي سلمان الربيعي	٨
١٣٤	نيقولا ميكافيلي وتوماس مور حياتهما ومفهوم بناء الدولة من وجهة نظر كلاهما	أ. م. د. شاهة دحام	٩
١٥٠	أنواع التحقيق التاريخي ودلالاته عند المؤرخين العرب المسلمين (١٣٢هـ - ١٣٥٦هـ / ٧٤٩م - ١٢٥٨م)	م. د. مصطفى محسن كاظم	١٠
١٦٦	سرح بين مفهوم الذات والأداء المسرح الفلسطيني أمثودجاً	م. د. هدى عامر عزيز الحنا	١١
١٧٦	السياسة الصينية تجاه منطقة القرن الأفريقي جيبوتي أمثودجاً ٢٠٠٠ - ٢٠١٧	أ. م. د. سؤدد كاظم مهدي	١٢
١٨٨	المستويات القرآنية للأسطورة في النص المسرحي العراقي	م. م. احمد عبد الحسين محمد م. د. محمد علي ابراهيم الاسدي	١٣
٢٠٦	منهج القرآن الكريم في التعامل مع المخالفين دراسة تحليلية	م. د. أحمد جاسم التّجفّي	١٤
٢١٦	أثر الامام الكاظم (ع) السياسي في دولة بني العباس	أ. محمد نعمة مطر م. د. باسم عبد الكريم فرحان	١٥
٢٢٨	إستراتيجية الإصلاح الحسيني ودورها في مواجهة التحديات الاجتماعية	م. م. عذراء شهيد كاظم الخالدي	١٦
٢٤٤	حجية الظواهر بين الماضي والحاضر (عرض ونقد)	أ. م. د. فاضل كاظم صادق	١٧
٢٥٨	مكانة المرأة في المجتمع الإسلامي قراءة في أفكار الإمام علي (عليه السلام)	م. م. فاطمة عبد الرحمن القرشي	١٨
٢٦٦	التقنيات المعاصرة للفن الجرافيك العراقي	م. م. ماهر داود كاظم	١٩
٢٧٦	الأسس المنهجية للرد على الشبهات المتعلقة بالنص القرآني شبهة التناقض	م. م. اشواق كريم حسين العقابي	٢٠
٢٨٨	ملاحح الاسطورة في بنية النص المسرحي العراقي	م. م. صالح علوان عتيور الشمري	٢١
٢٩٦	الغفلة في منظور القرآن الكريم ومعالجتها من منظور تربوي اسلامي دراسة موضوعية	م. لمياء صاحب مشكور	٢٢
٣١٠	شعر أبو الشّشمق (ت: ١٨٠هـ) دراسة أسلوبية	م. م. أفنان أحمد محمد	٢٣

الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على النبي المصطفى ، وعلى آله الطيبين الطاهرين وعلى جميع الأنبياء والمرسلين وأصحابه المنتجبين....

ربنا آتانا من لدنك رحمة وهيئ لنا من أمرنا رشدا، الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله.

قال تعالى: {الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ} صدق الله العلي العظيم

بداية أرحب بالاساتيد الكرام المشاركين في مؤتمرنا هذا، وكل من حضر إلينا اليوم، أهلاً وسهلاً بكم، أرحب بكم باسمي وباسم ديوتنا الموقر.

تنطق فعاليات مؤتمر (رؤى معاصرة في العلوم الإنسانية والاجتماعية) بدورته الرابعة تحت شعار «المرجعية الدينية وموقفها من القضية الفلسطينية بين التأصيل والتجديد»

وانطلاقاً من باكورته الأولى أذ انعقد المؤتمر بدورته الأولى سنة ٢٠٢١م وكانت الدورة الثانية عام ٢٠٢٢م وكذلك الدورة الثالثة في العالم المأضي ٢٠٢٣م وهما نحن نجتمع اليوم وبرعاية كريمة من



علاء عبد الحسين القسام

مدير عام دائرة البحوث والدراسات
رئيس المؤتمر

لدن معالي رئيس ديوان الوقف الشيعي الاستاذ الدكتور حيدر الشمري المحترم

لنبدأ فعاليات مؤتمرنا وفي خضم الأحداث الجارية على الساحة الدولية من أقصى الشرق إلى أقصى الغرب، عودة إلى الوراء وتحديدًا إلى ما قبل عام ١٩٤٨ وحتى يومنا هذا، لم يمر على تاريخ هذا العالم كيان محتل وغاصب بقي خارجًا عن القوانين الدولية وخارج الخامسة والمساءلة كما هو الحال مع هذا الكيان الغاصب. والمسؤولية تزداد علينا يومًا بعد يوم، كأكاديميين وإعلاميين

وباحثين في العلوم الإنسانية والفكرية والاجتماعية، وذلك بوجوب توثيق هذه الأعمال حتى لا تبقى دون حساب رادع. أن تنظيم مؤتمر يتضمن في محاوره القضية الفلسطينية مهم جداً على المستوى البحثي في أكثر من تخصص اجتماعي يعرضه منهاجنا الإنساني والوطني، فحالة الاقصي هذه أمت لتذكرنا بقضية شعب مقهور حاول كثيرون طمسها وما زالوا، متناسين أنها قضية شعب سلبت أرضه وسلبت حقه في الحياة والعيش الآمن منذ النكبة الأولى عام ١٩٤٨. إذ يشهد العالم اليوم في فلسطين محوًا لمعالم المكان وبادئة بشرية، وفي الجنوب اللبناني مناوشات وجولات قتال بين العدو الصهيوني والمقاومة، ما يؤكد من ارتدادات على المنطقة لا بل على العالم الذي يشهد تموضعات وتحولات في محاور متعددة.

وهذا ما بينته المرجعية الرشيد الممثلة بسماحة آية الله العظمى السيد السيستاني دامت بركاته.... إذ دعت المرجعية العالم أجمع للوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني في وجه العدو الصهيوني وما يرتكبه من جرائم. شددت على أن مقاومة هذا الاحتلال الوحشي هو حق مشروع لكل الشعوب المحتلة، وأنه لن يتحقق الأمن والسلام في المنطقة إلا بزوال الاحتلال عن أرض فلسطين التاريخية. كذلك عبرت المرجعية الدينية العليا عن «تضامنها مع أعزها اللبنانيين الكرام ومواساتها لهم في معاناتهم الكبيرة، رافعة أكف الضراعة إلى الله العلي القدير أن يرعاهم ويحميهم ويدفع عنهم شر الأشرار وكيد الفجار، وأن يشمل شهداءهم الأبرار بالرحمة والرضوان ويمن على الجرحى والمصابين بالشفاء العاجل»، وطالبت

المرجعية العليا في حينها «ببذل كل جهد ممكن لوقف هذا العدوان الممحي المستمر وحماية الشعب اللبناني من آثاره المدمرة، تدعو المؤمنين إلى القيام بما يساهم في تخفيف معاناتهم وتأمين احتياجاتهم الإنسانية»، وقد أثرت.... إن ما عطفه محاور المؤتمر الثمانية في معارك التحرير والجهاد وجهات الاسناد والتداعيات الإقليمية والدولية، وموقف المرجعية الدينية من القضية الفلسطينية، ودراسات في العلوم السياسية والقانونية، ودراسات في اللغة العربية وآدابها، ودراسات في اللغة الانكليزية وآدابها، والدراسات الإسلامية والتاريخية، والدراسات الفلسفية والاجتماعية والانثروبولوجيا والنفسية، ودراسات في الإعلام والفنون، مستمدة ذلك من العلوم الانسانية الواسعة العالية، وفي ضوء هذه المحاور بلغ عدد البحوث المشاركة ١٠٥ بحثاً، ١٣ باحثاً، لإسهام بعضهم ببعضهم في قاعات المركز الثقافي النفطي (سر من رأى، وبابل، وأكاد، وسومر....) وستختتم ذي قار، المثنى، بابل، ديالى، والديوانية، وميسان)، وكانت مشاركة مهمة من خارج العراق (لبنان وإيران ومصر). ببحوث رصينة ثرة لفة.

توزعت هذه البحوث بواقع ثمان جلسات صباحية ومسائية، في قاعات المركز الثقافي النفطي (سر من رأى، وبابل، وأكاد، وسومر....) وستختتم فعاليات الملتقى بتوصيات سديدة... الشكر لله على نعمة اللقاء الشكر لكل الباحثين الكرام الذي مانفكوا يفيضون بثناءهم العلمي الشكر للجامعة المستنصرية ولجامعة بغداد وزارة التربية مديرية تربية الرصافة الثانية وكل الجهات الساندة في إقامت هذا المؤتمر الشكر لمؤسسة النخب الأكاديمية الممثلة بالدكتور سامي الحاج والدكتور فائق الشرع والاخوة العاملين معهم أصحاب الباكورة الأولى لإنعقاد هذا المؤتمر الشكر للجان المؤتمر العاملة بجد واجتهاد منفرد... اللجنة المالية، واللجنة الادارية، واللجنة التشريعية، واللجنة التحضيرية واساتيد اللجنة العلمية الشكر لرئيس اللجنة التحضيرية الدكتور فاضل الشرع مدير عام دائرة المحافظات الشكر للدكتور محمد خليل مدير عام دائرة التخطيط... على أمل أن نلتقي في العام القادم بإذن الله تعالى وعراقنا زاخر بالعباء العلمية الانساني الاجتماعي والزهو بكم يتجدد....

وأخـر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.... والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.



أ. د. فائز هاتو الشرع

نائب رئيس المؤتمر

بسم الله الرحمن الرحيم

« ربنا آتينا من عندك رحمة وهيئ لنا من أمرنا رشداً » صدق الله العلي العظيم
لا تحيب الإرادة إن وجدت إصراراً مشفقوفاً بالاحلاص، ولا يضع جهد استثمر طاقة الإنسان
اخلاقاً في صنع اقوارق، بهذا التنازل المطلق عزماً، استمر مؤثراً (رؤى معاصرة في العلوم
الإنسانية والاجتماعية)، وهو في دورته الرابعة يحتفي بالمتنجز المعرفي والدقيق الفكري، ويمد
البصر الى مسيرة ممتدة ما امتد الامل والعمل لانجاز الكثير من وعود المعرفة.
من من الله تعالى أن يقيم أهل شأن بتمثيل شأنهم على أرض التجربة، وهذا ما دأبت على
الاضطلاع به دائرة البحوث والدراسات بإدارة حريصة على الواقع العلمي وملاكات
متخصصة ينشطون خدمة مسيرة البحث ورعايته، تعاضدهم في ذلك جهود مؤسسة
النخب الأكاديمية وجهود الباحثين الذين قدموا المهام مما تجود به القدرة الأكاديمية والبحثية
في جامعات العراق ومؤسساته التعليمية وقد استجابوا لدعوة إدارة المؤتمر في الكتابة على
وفق المحاور الثمانية، التي توزعت على التخصصات الإنسانية بعلموها وفنونها المتنوعة،
في اللغة العربية، وعلوم القرآن، والقانون، والتاريخ، وعلم النفس، والتربية، وعلم الاجتماع،
والانثروبولوجيا، والعلوم السياسية، والفنون، والإعلام، فضلاً عن اللغة الانكليزية.
ولم يغب الشأن العسكري ببعده الاستراتيجي عن المؤتمر .

وعلى الرغم من أن أكثر البحوث انصرفت إلى المحاور التي لها صلة بالشأن اللغوي والأدبي، فإن نسبة غير قليلة منها عالج موضوعات أخرى
من دون الابتعاد عن الاتصال بالموضوع الرئيس، الذي اختير لهذه الدورة، الذي جاء تحت عنوان (المرجعية الدينية وموقفها من القضية
الفلسطينية بين التأصيل والتجديد) .

ولعل المتابع للشأن العام لا يغفل أهمية المحور الرئيس الذي اختير لهذه الدورة، استجابة خصوصية ظرفية وثقافية في ظل التحديات التي
يعيشها العالم والشرق الاوسط، ومنه بلدنا العزيز، والشعوب المتعطلة بالاحتلال والعدوان والهيمنة في فلسطين ولبنان واليمن، تلك الشعوب
التي تنتمي الى ثقافة لا تصمت على ظلم العدو الصهيوني لأبناء فلسطين والابادة الجماعية في غزة والتهدم واستهداف البنى وافقار القوى في
لبنان واستهداف المقاومين والبنى التحتية للدولة اليمنية، واستهداف القدرات التقنية واغتيال القادة في إيران.
وتؤكد خصوصية هذا المحور في أنه تفاعل مع الموقف الايماني المبذني الذي وقفته المرجعية الدينية العليا بخطابها الحكيم وتوجهاتها الرشيدة،
ومن سار الشعب العراقي واخبرون في العالم محاطا برعايتها، للدفاع عن الحق الفلسطيني وإغاثة أهل غزة وسواها في فلسطين والوقوف بتفاعل
كبير مع لبنان، فضلاً عن التوجه المستمر للمؤمنين بعدم الالتفات الى أصوات اختلفت والاستسلام لإرادة المحتلين ومغتصبى الأراضي العربية
الإسلامية، مهما بلغ التحدي من قوى العالم التي لا تلتزم حقاً ولا تحترم قانوناً أو شريعة .

ونتيجة التفاعل الخف من إدارة المؤتمر وجانها التجمعية فضلاً عن اجراء من الأكاديميين المختصين، استجاب الباحثون للاسهام في المؤتمر
لفوز لجانه ستة وثلاثين بحثاً ستقرأ مخلصاتها وتناقش بجلسات ثمانية، يقدم فيها مئة وثلاثة عشر باحثاً رؤاهم وتصوراتهم التي صدرت عن
خبرات وتعمق بحثي انتمى إلى جامعات العراق في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وديوان الوقف الشيعي والعتبات المقدسة، فضلاً عن
مديريات وزارة التربية في بغداد العزيزة ومحافظات العراق الحبيبة، يضاف إلى ذلك الباحثون المهتمون بالشأن الإنساني .

إن ما يثيره هذا المؤتمر من قصايا وما يدعو إليه من لقاء مختصين في شؤون علمية تعنى بالإنسان، يعطي رسالة اطمئنان في حدود شكل
الظاهرة، من أن البحث العلمي يواكب المتغيرات ويسعى الى إيجاد حلول للمشكلات أو طرح رؤى يمكن أن تسهم في تطوير الواقع العلمي
والإداري واخدمي فضلاً ايجاد نوافذ للتجديد في العلوم والفنون الآداب، وما نطمح اليه أ تكون لهذا الأثر المرجو في بلد يكتنز الطاقات
الإبداعية وينتظر الفرص لاستثمارها .

ولا يسعنا إلا أن نوجه بالشكر الجزيل لديوان الوقف الشيعي رئاسة ووكلاء ومدراء على دعم هذا المؤتمر وإلى الإدارة المميزة في دائرة البحوث
والدراسات وملاكاتها العلمية الفنية واخدمية وإلى مؤسسة النخب الأكاديمية، والشكر الجزيل للباحثين الذي قدموا عصارة أفكارهم ورؤاهم
والشكر للجهد الإعلامي المرتب والمسموع والمطبوع، الذي واكب الحدث وعمل على توسيع مجال نشره والتعريف به .
ومنه تعالى التوفيق والسداد . .

بغداد المؤيدة بالله تعالى يوم الأربعاء

٢٣ / جمادى الآخرة / ١٤٤٦ الموافق ١٢ / ٢٥ / ٢٠٢٤

تحت شعار

المرجعية الدينية الرشيدة وموقفها من القضية الفلسطينية بين التأصيل والتجديد

البيان الختامي لمؤتمر {رؤى معاصرة في العلوم الإنسانية والاجتماعية الرابع}

بعد ما يقارب من عام على الدعوة والتحضير والاعداد، ويوم حافل بطرح الافكار والرؤى ووجهات النظر، تمت بمحمد تعالى أعمال الدورة الرابعة لمؤتمر {رؤى معاصرة في العلوم الإنسانية والاجتماعية}، الذي أقامته دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بالتعاون مع مؤسسة النخب الأكاديمية، إذ عقد صباح يوم الاربعاء الموافق ٢٥ / ١٢ / ٢٠٢٤ وظهرته حتى عصره، بجلستين ثمانية قدم فيها مئة وثلاثة عشر باحثاً (١١٣) ستة وثلاثين (٨٦) بحثاً من جامعات العراق في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وديوان الوقف الشيعي والعتبات المقدسة، فضلاً عن مديريات وزارة التربية في بغداد العزيزة ومحافظات العراق الحبيبة، واشتملت استجابة لعنوان المؤتمر الشامل، على جهود بحثية متنوعة، ورؤى استلهم بعضها شعار المؤتمر: (المرجعية الدينية وموقفها من القضية الفلسطينية بين التأصيل والتجديد) واستجاب بعضها لمخاور المؤتمر الثمانية:

- معارك التحرير والجهاد ووجهات الاسناد والدعوات الاقليمية والدولية .
 - موقف المرجعية الدينية من القضية الفلسطينية .
 - دراسات في العلوم السياسية والقانون .
 - دراسات في اللغة العربية وآدابها .
 - دراسات في اللغة الانكليزية وآدابها .
 - الدراسات الاسلامية والتاريخية .
 - الدراسات الفلسفية والاجتماعية والانثروبولوجية والنفسية .
 - دراسات في الاعلام والفنون .
- وقد خلص المؤتمر وإدارة المؤتمر وهيئاته الى عدد من التوصيات، يمكن إجمالها فيما يأتي:
- ١- احرص على الاستمرار في إقامة المؤتمر سنوياً برزخم بحثي، تتفاعل فيه الرؤى والروافد المعرفية وتنوع مخرجاته في مجالات العلوم الانسانية المتعددة .
 - ٢- الاسراع بطبع البحوث لتحقيق الفائدة المرجوة منها علمياً وثقافياً، ودعم زيادة مساحة نشرها في العراق وخارجه .
 - ٣- توسيع المجال الاعلامي المسلط على المؤتمر لتحقيق الأثر التوعوي الذي يسهم في تعزيز المواقف المبدئية في مواجهة موجات النيل من الشخصية الحضارية للامة الاسلامية وشعوبها، ومواجهة حملات التفتيت الاجتماعي والثقافي وضيق الهوية .
 - ٤- طبع البحوث التي اختصت في الموضوع الرئيس للمؤتمر في كتاب خاص وضمان توزيعه في المؤسسات المعنية داخل العراق وخارجه، ولاسيما في الارض المحتلة وفلسطين الشتات؛ لتأكيد الموقف المبدئي للمرجعية الدينية الرشيدة والشعب العراقي في دعم حق الشعب الفلسطيني في أرضه ومقدراته، وهو يخوض جهاده ضد أعتى سلطة احتلال واجرام عرقها التاريخ .
 - ٥- دعم المؤتمر بما يسهم في توسيع المشاركة من باحثين من خارج العراق وتحويله الى مؤتمر عالمي، يمكن أن يوصل الرؤى التي تنشذ الحرية والكرامة والاستقامة للشعوب انطلاقاً من أرض الحضارات .
 - ٦- متابعة التوصية بإنشاء منصة رقمية للمؤتمر، تضمن التواصل مع الباحثين خلال العام، وتفتح على المقترحات في اضافة محاور متنوعة للمؤتمر، ويمكن أن تكون مجالاً تفاعلياً؛ لعقد الندوات والورش من خلال التطبيقات الرقمية المتاحة .
 - ٧- ترجمة ملخصات البحوث وأهم ما طرح فيه من أفكار، لأكثر من لغة؛ لضمان تفاعل عالمي أوسع وإضافة رافد مهم الى روافد المؤتمر، يحمل رؤى تتكامل مع رؤى الباحثين باللغة العربية .
 - ٨- التعاون مع الجامعات والمؤسسات العلمية والشبابية لتنظيم المؤتمر في مواقع متنوعة ونقل حدث المؤتمر الى الواقع التعليمي والشبابي؛ لدعم فائدته العلمية والثقافية بين طلبة العزاء وشبابنا الناهض .
 - ٩- الاهتمام ببحوث التنمية البشرية وفق أطر أصيلة، تعكس المبادئ الانسانية الراسخة في مجتمعاتنا .
 - ١٠ - تخصيص الدورة الخامسة لدراسة واقع الصراع مع القوى الاستعمارية والصهيانية بمخرجات الواقع المعيش وثقافة المقاومة وآفاقها المستقبلية .

وفي الختام يتقدم المؤتمر بالشكر والعرفان الى دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي ومؤسسة النخب الأكاديمية على إقامة المؤتمر، ويشكرون المبادرة الطيبة في طباعة بحوث المؤتمر في مجلة الذكوات البيض التي تصدر عن الدائرة .. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمية والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين النبي الاعظم محمد وآله الطيبين الطاهرين، وصحبه الغر الميامين .

كتب ببغداد اخروسة بالله يوم الاربعاء

٢٣ / جمادى الآخرة / ١٤٤٦ الموافق ٢٥ / ١٢ / ٢٠٢٤

المرجعية الدينية الرشيدة وموقفها من القضية الفلسطينية
بين التأصيل والتجديد



وقائع المؤتمر السنوي الرابع
رؤى معاصرة في العلوم الإنسانية والاجتماعية
٢٠٢٤/١٢/٢٥

تحت شعار

المرجعية الدينية الرشيدة وموقفها من القضية الفلسطينية بين التأصيل والتجديد

برعاية رئيس ديوان الوقف الشيعي الأستاذ الدكتور حيدر الشمري
تقيم دائرة البحوث والدراسات في الديوان الوقف الشيعي بالتعاون مع كلية الإمام الكاظم (عليه السلام)

للعلوم الإسلامية الجامعة ومؤسسة منتخب الأكاديمية

المؤتمر العلمي الرابع

رؤى معاصرة في العلوم الإسلامية والاجتماعية

الأربعاء الموافق ٢٥ / ١٢ / ٢٠٢٤م

- الافتتاح بقراءة القرآن الكريم القارئ الأستاذ عتيد الرضوي	١٠:٣٠ - ١٠:٠٠
- كلمة رئيس الديوان	
- كلمة مدير علم بقرة البحوث والدراسات الأستاذ علاء القسطن	
- كلمة مؤسسة منتخب الأكاديمية، الأستاذ الدكتور فخر الشرع	
- عرض فلم روائي	

(قاعة سر من رأى)

الجلسة الأولى: رئيس الجلسة أ.د. فخر الشرع المقرر م. د. ميسون صالح الحسيني

التوقيت	عنوان البحث	اسم الباحث
١٠:٣٠ - ١٠:٤٠	مواقف السيد السيستاني من القضية الفلسطينية وفق نظرية إرادة الأمة	أ.د. عمار باسم صالح
١٠:٤٠ - ١٠:٥٠	مفهوم الفتح من منظور قرآني سورة النصر اختباراً	أ.د. علي صالح رحمن للمحمدلوي ضياء محمد صالح للمحمدلوي
١١:٠٠ - ١١:١٠	مريم بنت العطار (دراسة تاريخية)	أ.د. وجدان فريق عواد
١١:١٠ - ١١:٢٠	المرجعية الدينية تشبه لؤلؤ وروحة هفتكوش شريعة الأصفهاني (١٣٣٩هـ/ ١٩٢٠م) والسيد السيستاني فلم تظلم اختياراً	أ. د خليل خلف بشير م. م منار خليل عجيل
١١:٢٠ - ١١:٣٠	السياسة الصينية تجاه منطقة القرن الأفريقي جيبوتي النموذج ٢٠٠٠ - ٢٠١٧	أ.م.د. سؤدد كاظم مهدي
١١:٣٠ - ١١:٤٠	العراق وموقفه التاريخي من القضية الفلسطينية منذ الاحتلال حتى معارك طوفان الأقصى	أ.د. ومن إبراهيم حسين
١١:٤٠ - ١١:٥٠	السياقات والأنساق الثقافية في (مديح الظل العالي) للمرجع للكنيني السيد علي الميمني ومعركة طوفان الأقصى (مواقف وتوجهات)	أ.د. كريم شغيدل أ.د. رابعة محمد المصري
	لمحات عن السياسات الأوروبية ضد اليهود التي أسهمت في فكرة قيام الكيان الصهيوني (القرن السابع عشر - تمونجا)	أ. د. وائل جبار جودة أ. م. د. رنا سليم شاكر

(قاعة سومر)

الجلسة الثانية: رئيس للجلسة أ.م.د. عفر صليحي سلمان المقرر م.م. علي عباس حلوي

التوقيت	عنوان البحث	اسم الباحث
١٠:٣٠ - ١٠:٤٠	مفومات ابداع العسل في مقولات الإمام علي (عليه السلام) (الإيمان واستمرار الوقت انموذجاً)	أ.د. فاضل كاظم صادق
١٠:٤٠ - ١٠:٥٠	المشيرات القرآنية في الخطب الطوية قراءة معرفية جديدة في دراسات الفلسفية والتأويلية	أ.د. هادي سعزق هنون
١١:٠٠ - ١١:١٠	التطور علم الاجتماع وأثره في فهم النص الديني	م.د. سجاد هادي صاحب
١١:١٠ - ١١:٢٠	مستويات القرآنية للأسطورة في النص للمسرحي العراقي	م.م. أحمد عبد الحسين محمد م.د. محمد علي ابراهيم الاسدي
١١:٢٠ - ١١:٣٠	الدر المنثور في بلاغة التنسيب القرآني	م.د. أنوار جاسم عويد
١١:٣٠ - ١١:٤٠	المنع والاعتراض على تكوين هجرة والمسة القسوية الشريعة خلال العهد العرفي	م.م. فتواق كريم حسين العفلي
١١:٤٠ - ١١:٥٠	مصدرية القرآن وفق معطيات اللغة والعلم الحديث	م.م. مشعل جواد عباس عبد الكريم علوان الخفاجي
١١:٥٠ - ١٢:٠٠	مكلة المرأة في المجتمع الإسلامي قراءة في فكر الإمام علي (عليه السلام)	م.م. فاطمة عبد الرحمن القرشي
	موقف الرضي من الفراءات القرآنية في شرح الكافية	م.م. علاء عبد الزهرة جابر
	نثر لقرن الكريم في الاعجاز لفظي وعظم للطبيعة	م.م. يوسف صلاح هنين قصير



(قاعة أكد)

الجلسة الثالثة : رئيس الجلسة أ.م.د عقيل عيسى ريسان المقرر **م.م مرتضى سعد طاهر**

اسم الباحث	عنوان البحث	التوقيت
أ.د خميس غربي حسين	تجليات حقوق الإنسان في الفكر الإسلامي وسيلة للحفاظ على الهوية الإسلامية	١٠:٣٠ - ١٠:٤٠
أ.ر. رائد محمد حماد أ.ر. عمر احمد سعيد	السجون في دولات المنفردة والضمائنة وشبه الجزيرة العربية قبل الإسلام	١٠:٤٠ - ١٠:٥٠
م.م. جمان عدنان حسين	محاولا التغريب في القيم الاجتماعية العراقية دراسة نقدية	١١:٠٠ - ١١:١٠
م.م. ماهر فهد كظم	التقنيات المعاصرة لقن الجرافيك لعراقي	١١:١٠ - ١١:٢٠
الدكتورة هيفاء سليمان الامام	أهمية جبهة لبنان في اسناد جبهة غزة (اسباب، نتائج، تداعيات)	١١:٢٠ - ١١:٣٠
م.م. صباح عطوان عديز قشعري	ملاحح الاسطورة في بنية النص للمسرحي العراقي	١١:٣٠ - ١١:٤٠
م.م. آلاء محمد ناصر دولي	مارية بنت منذ العدي (الجانب الاجتماعي والسياسي)	١١:٤٠ - ١١:٥٠
م.م. صباح جسيم مزعل	قصة أصحاب البيت في القرآن الكريم دراسة تحليلية	١١:٥٠ - ١٢:٠٠
م.م. غراء شهيد كاظم الخالدي	إستراتيجية الإصلاح الحسيني ونورها في مواجهة التحديات المجتمعية	
IDAN SALWAN ZEYADI-AL GUBARI	Life General of Assessment Volunteer Among Satisfaction Diwanayah-AI in Lecturers «Governorate	



(قاعة بافل)

الجلسة الرابعة : رئيس الجلسة أ.م. د مسلم حسين عطية المقرر **د.د. فلاح هاشم محمد**

التوقيت	عنوان البحث	اسم الباحث
١٠:٣٠ - ١٠:٤٠	تجديد ضوابط الإجماع الفقهي المعاصر	أ. د. أنس عصام إسماعيل
١٠:٤٠ - ١٠:٥٠	لتفاقية الشراكة والتعاون بين العراق وفرنسا وأثرها في تطوير العلاقات المشتركة	أ.د. مستر جيلر الجعفري
١١:٠٠ - ١١:٥٠	دور المرجعية الدينية في مواجهة المحتل وتعزيز خيار المقاومة	أ.م. د ناصر كاظم خلف أ. د عبد الجبار عيسى عبدالعال
١١:١٠ - ١١:٢٠	الفلسفة الإنشائية في قرها	أ. د. نقي موسى عيسى
١١:٢٠ - ١١:٣٠	التحولات الاجتماعية في ليبيا ٢٠١١-٢٠١٢	أ.د. سعد توفيق عزيز المزاز
١١:٣٠ - ١١:٤٠	مسكنات بنو تليف في همدان وأصبهان (٢٦٥ - ٢٨٥ هـ / ٨٧٨ - ٨٩٨ م)	أ.د. حاتم قهد هنر أ.م. د تشوان محمد عبدالله
١١:٤٠ - ١١:٥٠	العنف ضد الأطفال وحكمه (دراسة في الفقه الاسلامي المعاصر)	أ.م. د ختام مزهر حمد الجبوري
١١:٥٠ - ١١:٥٥	طوفان الأقصى متلوي استشهد على فرب سيد الشهداء الحسين بن علي عليهما السلام	أ.د. عبد الرحمن إبراهيم حمد أ.د. مستر محمد علاوي الحياقي
	مراحل تطور المقاومة الفلسطينية «من سيف القدس» الى «طوفان الأقصى»	الدكتورة نضال سليمان الإمام
	وتلقى عملية من القرن ١٦ م عن تجديد مرفات شيف وكريلاء والإمام الكاظم	الدكتورة برون يدي توفيق



(قاعة سر من رأى)

الجلسة الخامسة : رئيس الجلسة أ.م.د أحمد حسين حبال المقرر م. سمير عباس ريكان

التوقيت	عنوان للبحث	اسم الباحث
١:٠٠ - ١:١٠	وثائق عثمانية من القرن ١٦م عن تحديد مزارات النجف وكربلاء والإمام الكاظم	أ.د. محسن عبدعلي الفريحي أ.د. كاظم موسى محمد آل الي
١:١٠ - ١:٢٠	جهود السيد ابن معصوم المدني في دراسة البلاغة القرآنية	أ.د. حسين لقنه حافظ
١:٢٠ - ١:٣٠	المديح النبوي عند الشاعر البصري شهاب الدين بن معنوق الموسوي (ت: ١٠٨٧هـ)	أ.م.د. مصعب مكي زبيبة
١:٣٠ - ١:٤٠	الطوائف الخيالية الإيرانية في عهد الرئيس هاشمي رفسنجاني ١٩٨٩-١٩٩٧ دراسة تاريخية	أ.م.د. عبدالرزاق خلف محمد م.م. براء جلعاد طه
١:٤٠ - ١:٥٠	مدارس أهل الكتاب في العراق وبلاد الشام ومصر من القرن الثاني حتى القرن السابع الهجري	أ.م.د. وسن حسين محيبيد
١:٥٠ - ٢:٠٠	التطورات المعاصرة في موقف روسيا خلال الأزمة السورية ٢٠١١-٢٠١٩ دراسة تاريخية	أ.م.د. عبدالرزاق خليفة رمضان أ.م.د. نعم انعم عيد الله
٢:٠٠ - ٢:١٠	نشأة الصحافة وتطورها التاريخي في العالم	أ.م.د. ليث نعمة موسى
٢:١٠ - ٢:٢٠	منهج القرآن الكريم في التعامل مع المعتنقين دراسة تحليلية	م.د. أحمد جاسم النجفي
٢:٢٠ - ٢:٣٠	الشهيد الشيخ مرتضى مطهري نظرة في قراءته الفلسفية المعرفية في تنفيذ الفكر الإلهادي	م.د. أرشد حمزة حسن
٢:٣٠ - ٢:٤٠	فتنار المسيحية في إنجلترا وعلاقتها بالملك الإنجليزي في البوذية (١٠٦٦ - ١٥٠٩م)	م.م. زيد محمد حسين أ.م.د. عبد العزيز يوسف
	شعر أبو الشعمق (ت ١٨٠هـ) دراسة أسلوبية	م.م. أفتان أحمد محمد
	التحالف في تنفيذ عقود المقاولات	م.م. رجب عبد الحسن



(قاعة سومر)

الجلسة السادسة : رئيس الجلسة أ.م.د. زاهر عبد الحسين العائقي المقرر **م.م. سجاد حسين عليوي**

اسم الباحث	عنوان البحث	التوقيت
أ.د. حيدر عبد الحسين زوين	الرسائل الشعرية في شعر يحيى بن الحكم الغزال دراسة في الموضوع والفن	١:٠٠ - ١:١٠
م.د. ليمان نجم الدين عبد الله م.م. زهراء محمد حسين سعيد	نور استراتيجيات التسويق الاعلامي في تعزيز الكلمة المنطوقة دراسة تحليلية لأراء عينة من المنظمات الاعلامية	١:١٠ - ١:٢٠
م.د. هدى عامر عزيز المحنا	المسرح بين مفهوم الذات والأداء المسرح الفلسطيني أنموذجاً	١:٢٠ - ١:٣٠
أ.د. صباح خلف عزيز أ.م.د. سيلف فيض الله	الخطب العراقي في طوفان الغصن دراسة تاريخية	١:٣٠ - ١:٤٠
		١:٤٠ - ١:٥٠
م.د. مروة زهير علي ميسر حقيش أحمد ملا	لبرون والقضية الفلسطينية: لتطهير الاسلامي في ظل التحديف الاعلامية	١:٥٠ - ٢:٠٠
م.د. ساجد صباح العسكري	أسلوب التربية بالنمجة السيرة العملية للسيدة الزهاء (عليها السلام) أنموذجاً	٢:٠٠ - ٢:١٠
م.د. حيدر ناجي طاهر م.م. رشا طالب حسين	تسريع الاملة بالأهداف عند الإمام علي (عليه السلام) دراسة قانونية مقارنة	٢:١٠ - ٢:٢٠
م.م. حسين جبار الزامل	أثر أمير المؤمنين (عليه السلام) في العلوم الإنسانية	٢:٢٠ - ٢:٣٠
م.م. حواء علي إبراهيم م.د. حاتم مبروك عبد الله	التوازن بين مقدار العقوبة والجريمة وفق تعديل الأول لقانون مكافحة شباعة والمادة الجنسي رقم ١٥ لسنة ٢٠٢٤	٢:٣٠ - ٢:٤٠
م.م. منجد محمد فوزي م.م. علا ممتاز اسماعيل	إيران وحركات المقاومة الإسلامية: حرب الله في لبنان أنموذجاً	
م.م. هدى ملك صير	توازن في وثيقة دستورية بين حقوق والحرية والمصلحة	



(قاعة أكد)

الجلسة السابعة : رئيس الجلسة السيد أحمد حسن البطاط المقرر م. عمل عنان جلوب

التوقيت	عنوان البحث	اسم الباحث
١:١٠ - ١:٣٠	الواقع التكنولوجي العربي في عصر العولمة	أ.د. محمد حسين علوان
١:٣٠ - ١:٤٠	أثر الإمام الكاظم (ع) السلمي في دولة بني العباس	أ.م.د. محمد نعمة مطر م.د. باسم عبد الكريم فرحان
١:٤٠ - ١:٥٠	موقف المرجعية الدينية من تشكيل العراق الحديث ١٩١٧-١٩٢٣م	أ.م.د. محمد كاظم الربيعي م.د. حسام كاظم حافظ
١:٥٠ - ٢:٠٠	تقولا ميكافلي وتوماس مور حياتهما ومفهوم بناء الدولة من وجهة نظر كلاهما	أ.م.د. شافع لحام
٢:٠٠ - ٢:١٠	اللغة العربية بين الخلود والتحديث	أ.م.د. دملجده مهدي ذياب
٢:١٠ - ٢:٢٠	الإحياء الدلالي للإمام المهدي (عجل الله فرجه الشريف) في الألب الروائي / دراسة مؤرخة	أ.م.د. بشري خضير شمخي أ.م.د. ريفض سليم
٢:٢٠ - ٢:٣٠	الأثر الاقتصادي للحج أثناء الموسم في فكر أئمة أهل البيت (عليهم السلام)	م.د. وجدان جعفر غالب
٢:٣٠ - ٢:٤٠	مفهوم الاستيطان واستراتيجية تهويد الأراضي الفلسطينية من منظور شرعي	م.م. زهراء فرحان عيسى أ.م.د. ياسين مهدي صالح
٢:٤٠ - ٢:٥٠	التدخلات الأمريكية اتجاه القضية الفلسطينية الصراع العربي الاسرائيلي ١٩٧٣-١٩٧٤	أ.م.د. عير خليل ابراهيم م.م. هبة محمد ابراهيم
٢:٥٠ - ٣:٠٠	التحالف في تنفيذ عقد المقاولات	م.م. محمد سلمان كاظم
٣:٠٠ - ٣:١٠	حجية الظواهر بين الماضي والحاضر (عرض ونقد)	م.م. عامر فاضل حسين
٣:١٠ - ٣:٢٠	التطورات الداخلية في كوسوفا مبعد الحرب الباردة	م.هالة مهدي خيرى



(قاعة بلبل)

الجلسة الثامنة : رئيس الجلسة رئيس الجلسة م. طارق عودة مري المقرم.د. نوزلة صفر بخش

اسم الباحث	عنوان البحث	التوقيت
أ.م.د. مهدي صالح لفقة	الاسطورة في التراث الإسلامي بين الواقع والخيال	١:١٠ - ١:١٠
الشيخ حسين محسن علي التميمي	«قبضة الموعود ثلاث على اليهود: رؤية معاصرة»	١:٢٠ - ١:٢٠
م.د. سمر وهيب داخل	موقف المرجعية الدينية الشيعية في العراق من القضية الفلسطينية ١٩٤٨ - ١٩٦٧	١:٣٠ - ١:٣٠
م.د. بيضاء عبد الحसन ردام	التأويل في التراث العربي	١:٤٠ - ١:٤٠
م.د. حيدر لطيف حسين	المعايير النصية وأثرها الدلالي في قصة براءة للفاصل فلاح العيساوي	١:٥٠ - ١:٥٠
م.د. علي عبد العظيم هادي	فريضة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في ثقافة الاجتماع	٢:٠٠ - ٢:٠٠
م. د. مصطفى محسن كاظم	أساسيات التربية والتعلم وأثرهم في التقدم العلمي	٢:١٠ - ٢:١٠
م.د. مرتضى عبد الأمير محمد	حرمة النفس الانسانية في ضوء نوايت الشريعة ومقتضيات الطب الحديث زراعة الاعضاء البشرية نموذجا	٢:٢٠ - ٢:٢٠
م.د. هدى عامر عزيز المحنا	المسرح بين مفهوم الذات والاداء المسرح الفلسطيني أنموذجا	٢:٣٠ - ٢:٣٠
م.م. رافت حسن علي	موقف المرجعية الدينية الشيعية من الاحتلال الاسرائيلي لفلسطين	٢:٤٠ - ٢:٤٠
م. م حواء علي إبراهيم الاسدي م. د حاتم ميروك عبد الله	حرمة النفس الانسانية في ضوء نوايت الشريعة ومقتضيات الطب الحديث زراعة الاعضاء البشرية أنموذجا	



- يزود الباحث للمشاركة بكاتب تأييد مشاركة وشكر وتقدير
- يزود الباحث بالحاضر بشهادة وشكر وتقدير

وقائع المؤتمر السنوي الرابع
رؤى معاصرة في العلوم الانسانية والاجتماعية ٢٠٢٤/١٢/٢٥
المرجعية الدينية وموقفها من القضية الفلسطينية بين التأصيل والتجديد



الوحي الإلهي وإعجاز القرآن الكريم
قراءة في نظرية الصّرفة وإثبات السّحدي القرآني

أ.م. د. عقيل عباس ريكان
كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية

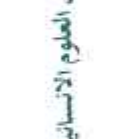


وقائع المؤتمر السنوي الرابع



رؤى معاصرة في العلوم الانسانية والاجتماعية





وقائع المؤتمر السنوي الرابع

رؤى معاصرة في العلوم الانسانية والاجتماعية ٢٠٢٤/١٢/٢٥
المرجعية الدينية وموقفها من القضية الفلسطينية بين التأصيل والتجديد

المستخلص:

في بحثنا الموسوم (الوحي الإلهي وإعجاز القرآن الكريم - قراءة في نظرية الصرفة وإثبات التحدي القرآني)، بينا فيه ما يأتي:
خصصنا المبحث الأول لبيان الإعجاز القرآني ووجوهه، أما المبحث الثاني فكان في بيان الصرفة وأدلتها والرد عليها، ثم كان المبحث الأخير مخصصاً في الرد على المشككين بالوحي.

Abstract:

In our research titled (Divine Revelation and the Miracle of the Holy Qur'an

- A reading of the pure theory and proof of the Qur'anic challenge -), in which we explained the following:

We devoted the first section to explaining the Qur'anic miracle and its aspects, while the second section was explaining the Qur'anic miracle and its evidence and responding to it, then the last section was devoted to responding to those who doubt the revelation.

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين الهادي إلى الصراط المستقيم، الأول بغير بداية، والأخر بغير نهاية، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، المبعوث رحمة للعالمين، سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى آله الطيبين الطاهرين، وصحبه الأبرار المنتجبين.
يعدّ الوحي الإلهي أحد أهم المفاهيم في الدين الإسلامي، حيث يمثل الوسيلة التي اتصل بها الله سبحانه وتعالى بالأنبياء والرسل. ومن أبرز مظاهر هذا الوحي هو القرآن الكريم، الذي يُعتبر معجزة خالدة تتحدى الإنسانية على مر العصور. يتناول هذا البحث موضوع «الوحي الإلهي وإعجاز القرآن الكريم ونظرية الصرفة وإثبات التحدي القرآني» من خلال تحليل المعاني العميقة للوحي وأبعاده، إضافة إلى استعراض الأدلة العلمية واللغوية التي تثبت إعجاز القرآن.
سنسلط الضوء على مفهوم الإعجاز القرآني، والذي يعبر عن الفصاحة والبلاغة والتحدى الذي جاء به القرآن، حيث يتحدى الله تعالى الإنسان والجن أن يأتوا بمثله. كما سنناقش نظرية الصرفة التي تُعزى إلى بعض العلماء، والتي تفترض أن الله قد صرف الناس عن القدرة على الإتيان بمثال القرآن، مما يعكس عظمة هذه المعجزة.
سيساهم هذا البحث في فهم أعمق للإعجاز القرآني ودوره في تأكيد الوحي الإلهي، مما يعزز الإيمان ويُظهر قدرة الله تعالى في توصيل رسالته إلى البشرية.

المبحث الأول: الإعجاز القرآني ووجوهه

الإعجاز لغة:

قال ابن سيده العين والجيم والزاوي العجز : نقيض الحزم... عجز عن الأمر يعجز، وعجز عجزاً فيهما، ورجل عجز وعجز عاجز... والمعجزة العجز (١).

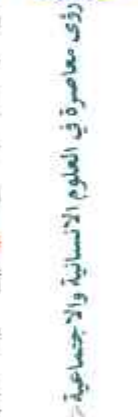
وقال ابن منظور : ومعنى الإعجاز القوت والسبق، يقال: أعجزني فلان أي فاني (٢).

فيكون الإعجاز مصدر مزيد من - عجز - إذا لم يستطع أمراً، وهو ضد - قدر - إذا تمكن منه، فيقال: أعجزه الأمر إذا حاول القيام به فلم تسعه قدرته.

الإعجاز اصطلاحاً

وقائع المؤتمر السنوي الرابع

رؤى معاصرة في العلوم الانسانية والاجتماعية ٢٠٢٤/١٢/٢٥
المرجعية الدينية وموقفها من القضية الفلسطينية بين التأصيل والتجديد



الاعجاز في الكلام هو أن يؤدي المعنى بطريق هو أبلغ من جميع ما عدها من الطرق (٣)، أو معنى قولنا في القرآن أنه معجز : أن تتعدى على المتقدمين في الفصاحة فعل مثله في القدر الذي اختص به أما وجوه الإعجاز، فيقصد بها الأمور التي اشتمل عليها القرآن، وهي تدل على أنه من عند الله، وما كان في استطاعة أحد أن يأتي بمثله، وما كان في استطاعة الجن والإنس أن يأتوا بمثله (٤).

ذكر الزركشي (ت: ٧٩٤هـ) أن علم الاعجاز «علم جليل عظيم القدر لأن نبوة النبي (صلى الله عليه وآله) معجزتها الباقية القرآن، وهو يوجب الاهتمام بمعرفة الاعجاز» (٥)، كما ذكر الباقلاني (ت: ٤٠٣هـ): «الذي يوجب الاهتمام التام بمعرفة إعجاز القرآن أن نبوة نبينا بنيت على هذه المعجزة، وإن كان أيد بعد ذلك بمعجزات كثيرة إلا أن تلك المعجزات قاست في أوقات خاصة، وأحوال خاصة... فأما دلالة القرآن فهي من معجزة عامة عمت الثقلين» (٦).
يُعتبر الإعجاز القرآني من أبرز مظاهر القرآن الكريم، حيث يتجلى في العديد من الجوانب التي تُظهر عظمة هذا الكتاب. إن الإعجاز لا يقتصر على اللغة فقط، بل يمتد ليشمل جوانب علمية، تاريخية، ونفسية، مما يبرز تفرد القرآن كمصدر إلهي. في هذا المبحث، سنستعرض أهم وجوه الإعجاز القرآني.

أولاً: الإعجاز اللغوي

١. البلاغة والفصاحة الاعجاز البياني أو الاعجاز اللغوي : فإن الله تعالى لما طالب العرب أن يأتوا بمثل القرآن ، على ان يكون مثله ببيانه وبلاغته وفصاحته (٧)، قال تعالى: ((أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ)) (٨):

و يتميز القرآن بأسلوبه الفريد الذي يتجاوز بلاغة الشعر والنثر . يستعمل القرآن أسلوباً يجمع بين القوة واللين، مما يُحدث تأثيراً عميقاً في النفوس.

٢. **الإيجاز والعمق**: يحتوي القرآن على معانٍ عميقة في كلمات قليلة، مما يجعله نموذجاً للتعبير الدقيق.

٣. **التحدي البلاغي**: يتحدى الله الإنسان والجن أن يأتوا بمثل القرآن، وهو تحدٍ لم يتمكن أحد من تحقيقه، مما يُظهر إعجازه اللغوي.

ثانياً: الإعجاز العلمي وألوانه في القرآن الكريم ثلاثة (٩) هي :

أ - **غيب الماضي** : ويقصد به أنباء القرآن عن الأمم الماضية .

ب **غيب الحاضر** : ويقصد به انباء القرآن عن الموجودات التي لا يراها الانسان مثل الملائكة والجن والشياطين .

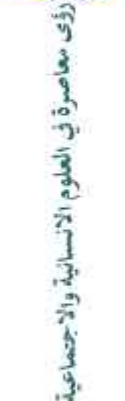
ج - **غيب المستقبل** : ويقصد به الآيات التي تخبر عن أشياء وأحداث ستحدث في المستقبل

كما أن القرآن يحتوي على إشارات علمية تتعلق بالكون، مثل خلق الإنسان، وعلم الأجنة، وعلم الفلك. وهذه الحقائق لم اكتشفها في وقت لاحق، مما يدل على أن القرآن يتجاوز المعرفة البشرية في زمن نزوله فضلاً عن التوافق مع الاكتشافات الحديثة: العديد من الآيات القرآنية تتماشى مع ما توصل إليه العلماء من اكتشافات، مما يعزز من مصداقية القرآن.

ثالثاً: الإعجاز التاريخي

١. **النبوءات**: يحتوي القرآن على نبوءات تحققت على مر الزمن، مثل انتصارات المسلمين وتغيرات في المجتمعات. هذه النبوءات تعكس علم الله اللامتناهي.

٢. **التاريخ الثابت**: يذكر القرآن أحداثاً تاريخية بطريقة تتفق مع ما تم التوصل إليه من خلال الدراسات التاريخية، مما يُظهر دقة المعلومات القرآنية.



وقائع المؤتمر السنوي الرابع

رؤى معاصرة في العلوم الانسانية والاجتماعية ٢٠٢٤/١٢/٢٥
المرجعية الدينية وموقفها من القضية الفلسطينية بين التأصيل والتجديد

رابعاً: الإعجاز النفسي: وهو حديث القرآن الكريم عن النفس الانسانية، وللاعجاز النفسي جانبان هما (١٠):

١. تأثير القرآن على النفس البشرية: يُحدث القرآن تأثيراً عميقاً على النفوس، حيث يُعزز من الإيمان، ويُساعد على تحقيق السعادة والطمأنينة.
٢. التوجيه الأخلاقي: يقدم القرآن قيماً أخلاقية سامية، مما يجعل له دوراً في تحسين السلوك الفردي والاجتماعي.

خامساً: الإعجاز التشريعي

١. **التشريعات المتكاملة:** يحتوي القرآن على تشريعات تُعالج مختلف جوانب الحياة، مما يظهر حكمة الله في تنظيم المجتمع.
 ٢. **العدالة والمساواة:** يدعو القرآن إلى العدالة والمساواة، ويُعزز من حقوق الفرد والمجتمع.
- قال الحطاي (ت: ١٣٨٨هـ): «قلت إعجاز القرآن وجهاً آخر وذلك صنيعة بالقلوب وتأثيره في النفوس فانك لا تسمع كلاماً غير القرآن منظوماً ولا منشوراً إذا قرع السمع خلص له القلب من اللذة والحلاوة في حال ومن الروعة والمهابة في أخرى ما يخلص منه اليه» (١١).

فهذه الوجوه الأربعة من إعجازه بينة لا نزاع فيها، ولا ريب في أن القرآن يتحدى بالإعجاز في آيات كثيرة مختلفة مكية ومدنية تدل جميعها على أن القرآن آية معجزة خارقة كقوله تعالى: (وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ) (١٢)، يمكن الاستدلال بالآية على كون القرآن معجزة بالتحدي على إتيان سورة نظيرة سورة وقوله تعالى: (قُلْ لَنْ أَجْمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَٰذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيراً) (١٣)، فلو كان التحدي ببلاغة وبيان القرآن وجزالة أسلوبه فقط لم يتعد التحدي قوماً خاصاً وهم العرب العرباء من الجاهليين والمختصرين قبل اختلاط اللسان وفساده، وقد قرع بالآية أجماع الإنس والجن (١٤).

المبحث الثاني: الصرفة: أدلتها والرد عليها

الصرفة لغة:

المصرف هو أن «تصرف إنساناً على وجه يريده الى مصرف غير ذلك» (١٥)، ومن ذلك قولهم: «صرفت القوم صرفاً وانصرفوا إذا رجعتهم فرجعوا» (١٦)، وعلى ذلك يكون المعنى هو: رد الشيء من حالة الى حالة أو ابداله بغيره، وأكثر استعماله في رد لعزيمة.

لصرفة الصرفة عند المتكلمين هي: أن الله تعالى سلب دواعيهم - العرب - الى المعارضة مع أن أسباب توفر الدواعي في حقهم حاصلة (١٧).

اختلفت الانظار في تفسير مذهب الصرفة على ما أراده أصحابه على أقوال، فقال يحيى بن حمزة العلوي الزبيدي (ت: ٧٤٩هـ): اعلم أن قول أهل الصرفة يمكن أن تكون له تفسيرات ثلاثة لما فيه من الاجمال وكثرة الاحتمال:

التفسير الأول: أن يريد بالصرفة أن الله تعالى سلب دواعيهم الى المعارضة مع أن أسباب توفر الدواعي في حقهم حاصلة من التفرع بالعجز.

التفسير الثاني: أن يريدوا بالصرفة أن الله تعالى سلبهم العلوم التي لا بد منها في الإتيان بما يشاكل القرآن ويقاربه إما على نحو الازالة من قلوبهم أو صرف دواعيهم لحصيلها.

التفسير الثالث: أن يراد بالصرفة أن الله تعالى منعهم بالإلحاء على جهة القسر عن المعارضة وسلب قواهم مع أنهم قادرين على إيجاد المعارضة للقرآن لولا منع الله تعالى (١٨).

منذ بدء نزول آيات القرآن على النبي (صلى الله عليه وآله)، أدرك العرب أن القرآن يغير مألوف القول ومتداول الكلام،

وقائع المؤتمر السنوي الرابع

رؤى معاصرة في العلوم الانسانية والاجتماعية ٢٠٢٤/١٢/٢٥
المرجعية الدينية وموقفها من القضية الفلسطينية بين التأصيل والتجديد



وقائع المؤتمر السنوي الرابع



رؤى معاصرة في العلوم الانسانية والاجتماعية



٧٨

فصاروا في مواجهة كلمات وعبارات فيها من الهيمنة والسطوة والجذب الباطني ما جعلهم طائفتين، طائفة سلمت أن في القرآن روحاً إلهية غيبية يخلو منها قول البشر، وطائفة أخرى أحسّت أن في القرآن شيئاً غريباً يهجم على القلب ويهيمن عليه، لكنهم ((وَجَعَلُوا بَيْنَهُمَا وَاسْطِقْنَتْهَا أَنْفُسُهُمْ ظُلُمًا وَعُتُوًّا)) (١٩) فوجهوهم بأسلوب صاعق حشروهم في زاوية ضيقة، عجزوا عن جوابه والثبت أمامه، واهتدى العلماء إلى أن الاعجاز كامن في النظم القرآني، لكن إلى جوار سيادة نظرية النظم واستمرارها بوصفها ممكن الاعجاز في التعبير القرآني، كان هناك نظرية أخرى في تفسير الاعجاز، وهي نظرية الصرفة التي تعني: أن الله تعالى أراد أن يثبت أن القرآن منزل من عنده وليس من اصطناع البشر، فصعد العرب عن معارضته ودفعهم عن مجاراته مع وفرة قدراتهم البيانية وبراعتهم في القول القائلون بالصرفة وأدلتهم:

يبدو أن ابراهيم بن سيار النظام (٢٢٤هـ) كبير معترلة عصره كان أقدم من قال بما فقال «إن العرب لم يعجزوا عن معارضة القرآن وإنما صرفهم الله عن تلك المعارض» (٢٠)، ومال إلى القول بما تلميذه ابو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (ت ٢٥٥هـ) لكن بطريقة أخرى، فقال: «ومثل ذلك ما رفع من أوهام العرب وصرف نفوسهم عن المعارضة للقرآن بعد أن تحداهم الرسول بنظمه... ولو طمع فيه لتكلفه»، وهذا الصرف في رؤية الجاحظ نظير ما وقع لبني اسرائيل في النبي «فقد كانوا أمة من الأمم يسعون أربعين عاماً في مقدار من فراسخ يسيرة ولا يهتدون إلى المخرج وما كانت بلاد النبي إلا من ملاعبهم ومتنزهاتهم... ولكن الله صرف أوهامهم ورفع القصد من صدورهم» (٢١).

ويقول الفخر الرازي (ت: ٦٠٦هـ): «القرآن لا يخلو إما أن يقال: إنه كان بالغاً في الفصاحة إلى حد الإعجاز، أو لم يكن كذلك، فإن كان الأول: ثبت أنه معجز، وإن كان الثاني: كانت المعارضة على هذا التقدير ممكنة، فعدم إتيانهم بالمعارضة، مع كون المعارضة ممكنة، ومع توفر ذواعيهم على الإتيان بما، أمر خارق للعادة، فكان ذلك معجزاً، فثبت أن القرآن معجز على جميع الوجوه، وهذا الطريق عندنا أقرب إلى الصواب» (٢٢)، وهو القول بالصرفة ما يترتب على القول بالصرفة:

١- أن القرآن الكريم في درجة من البلاغة والفصاحة تمنع محاكاته وتعجز القدرة البشرية على أن يأتي بمثله، فالحعجز ليس من الصفات الذاتية للقرآن.

الحكم بأنه ككلام الناس لا يزيد عليه في شيء من بلاعته أو في معانيه.

المبطلون للصرفة وأدلتهم:

تصدى كثير من العلماء للقائلين بالصرفة، واتبعوا أنفسهم في إبطال أدلتهم ومن هؤلاء العلماء

١- الشيخ محمد بن الحسن الطوسي (ت: ٤٦٠هـ) بقوله: «لو كان وجه الاعجاز سلب العلوم لكانت العرب إذ سلبوا هذه العلوم خرجوا عن كمال العقل ولو كان كذلك لظهر واشتهر... ولما لم يعلم كونهم كذلك وإن العرب لم تتغير حالهم في حال من الاحوال دل ذلك على أنهم لم يسلبوا العلوم، وإذا لم يسلبوها وهم متمكنون من مثل هذا القرآن كان يجب أن يعارضوا، وقد بينا أن ذلك كان متعذراً منهم، فيبطل هذا القول» (٢٣) ولو كان الاعجاز بالصرفة «فلم لم يجعل القرآن في غاية الركائكة وقلة الفصاحة، فكان يكون أبلغ في باب الإعجاز» (٢٤)

٢- الشيخ عبد القاهر الجرجاني (ت: ٤٧٤هـ): لو كان الوجه في إعجازه هو الصرفة، أي لم يكن القرآن خارقاً للعادة بفصاحته، لما شهد له بالفصاحة متقدمو العرب كالوليد بن المغيرة (٢٥) ولما انقاد للنبي (صلى الله عليه وآله) واجاب دعوته كبار الشعراء كالنابغة الجعدي وليبد بن ربيعة وكعب بن زهير والاعشى الكبير وغيرهم، فلو كان كما زعمه أهل الصرفة، لم



وقائع المؤتمر السنوي الرابع

رؤى معاصرة في العلوم الانسانية والاجتماعية ٢٠٢٤/١٢/٢٥
المرجعية الدينية وموقفها من القضية الفلسطينية بين التأصيل والتجديد

يكن للعجب من فصاحته وجه ، فلما علمنا بالضرورة إعجابهم بالبلاغة دل على فساد هذه المقالة (٢٦) .
ما يترقب على إبطال الصرفه :

ويستنتج الباحث بأنه يمكن الاستفادة من إبطال الصرفه في الثبات :

- ١ - عالمية الدين الاسلامي وانه يشمل كل اصناف البشر على اختلاف الواغم واشكالهم .
الاسلامي وانه الدين الحق الذي اراد الله عز وجل ان يسود الى ما شاء الله .
ان الدين الاسلامي هو الدين الخالد و المعجزة السيرة التي لا يحددها زمان ولا يحددها مكان .
- ٤ - وهو بخلاف باقي الاديان السابقة على - وان كانت حقة في نفسها الا انها ليس لها قابلية البقاء والاستمرار - اي ان الاسلام بوجود القرآن المعجز فهو في تحد مستمر لكل المعاندين .
- ٥ . إنه معجزة جاهرة دائمة التحدي عند الطلب .

المبحث الثالث: الرد على المشككين بالوحي

يعتبر الوحي القرآني أساس العقيدة الإسلامية، وهو ما يميز القرآن الكريم عن سائر الكتب السماوية. ومع ذلك، يواجه القرآن تحديات من بعض المشككين الذين يسعون إلى التشكيك في مصدره الإلهي وصدقه. في هذا المبحث، سنستعرض أبرز هذه الشبهات وستقدم الردود المناسبة عليها، مستندين إلى الأدلة العقلية والنقلية.

الوحي هو الاتصال الإلهي الذي يتم من خلاله إبلاغ الأنبياء برسالات الله. يتميز الوحي القرآني بخصائص فريدة، منها:

١ . **البلاغة والفصاحة:** يعتبر القرآن نموذجاً للفصاحة والبلاغة العربية.

٢ . **الخلود:** القرآن محفوظ من التحريف، مما يجعله معجزة خالدة.

٣ . **التحدي:** يتحدى القرآن الإنس والجن أن يأتوا بمثله، مما يبرز عظمته.

ومن أهم الشبهات حول الوحي القرآني

١. شبهة التأثير البشري

يدعي بعض المشككين أن القرآن هو نتاج ثقافي أو اجتماعي، وليس وحياً إلهياً.

الرد: يمكن الرد على هذه الشبهة من خلال:

- **البلاغة والعمق:** لا يمكن لأي إنسان أن يخلق نصاً يجمع بين البلاغة والعمق الفكري كما هو الحال في القرآن.

- **التحدي الإلهي:** التحدي الذي يطرحه القرآن بأن يأتي أحد بمثله يظهر أنه ليس من صنع بشر.

٢ . شبهة التناقض

يدعي بعض المشككين وجود تناقضات في القرآن.

الرد:

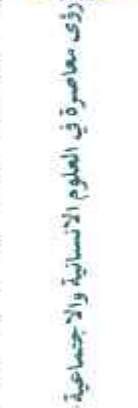
- فهم النص: الكثير من هذه التناقضات يُعزى إلى سوء الفهم أو عدم المعرفة بالسياق التاريخي للنصوص.

- **التفسير العلمي:** العديد من الآيات التي كانت تُعتبر متناقضة قد تم تفسيرها علمياً، مما يثبت عدم وجود تناقض.

الأدلة العقلية والنقلية على صدق الوحي

١ . **الاعجاز العلمي:** يتضمن القرآن العديد من الحقائق العلمية التي اكتشفها العلماء حديثاً، مما يظهر أن القرآن يتجاوز المعرفة البشرية السائدة في زمن نزوله.

٢ . **التحريف والخلود:** القرآن هو الكتاب الوحيد الذي لم يتعرض للتحريف، مما يثبت أن الله قد حفظه من أي تغيير.



وقائع المؤتمر السنوي الرابع

رؤى معاصرة في العلوم الانسانية والاجتماعية ٢٠٢٤/١٢/٢٥

المرجعية الدينية وموقفها من القضية الفلسطينية بين التأصيل والتجديد

٣. **تأثير القرآن:** للقرآن تأثير عميق على حياة الناس، حيث يعتبر مصدر إلهام وهداية للملايين، مما يؤكد على روحه الإلهية. ولقد تحدى القرآن الكريم جميع البشر وطالبهم أن يأتوا بسورة من مثله، فلم يستطع أحد منهم أن يقوم بمعارضته، ولما كبر على المشركين والمعاندون أن يستظهر القرآن على خصومه، راموا أن يحطوا من كرامته بأوهام نسجتهم أخیلتهم الفاسدة حول عظمة القرآن، تأييداً لمذاهبهم الباطلة الفاسدة، ومن الحسن أن نعرض بعض أوهامهم التي أعبوا بها أنفسهم ليتبين مبلغهم من العلم، وكيف صارت أهوائهم تذهب بهم يميناً وشمالاً فتزدهم في مهوى سحيق.

لكن خطر هذه الشبهات والتشكيكات بالوحي الإلهي لم تقف عند حد معين، لأنها يراد بها هدم الاسلام والقرآن الكريم، فضلاً عن أن بعض هذه التشكيكات قديم المنشأ يقدم الوحي، وبعضها الآخر تولد نتيجة المنازعات والمناكفات الحاقدة على الاسلام محاولين إلغاء قدسية القرآن الكريم وكونه وحياً معصوماً من رب العالمين.

لقد تورط الذين تجرأوا على معارضة القرآن فقلقت من ألسنتهم جمل وعبارات تقطر ركاكة وجهلاً حتى صاروا بها المعوبة لأهوائهم وكثرت السخرية بهم وبمقالاتهم الواهية، فهذا مسلمة الكذاب فضحته مقالته الواهية بقوله: «الفيل ما الفيل وما أدراك ما الفيل له ذنب وبيل وخرطوم طويل» (٢٧)، يقول الامام الخطابي فيقال لصاحب الفيل: افتتحت قولك بالفيل وما الفيل، وما أدراك ما الفيل؟ فهو لولت وروعت ثم أخلفت ما وعدت... وعلى ذكر الذنب اقتصرت ولو كنت تعرف شيئاً من قوانين الكلام وأوضاع المنطق ورسومه لم تعرف ولم تخرف القول عن جهته، ولم تضعه في غير موضعه أما علمت يا عاجز أن مثل هذه الفاتحة إنما تجعل مقدمة لأمر عظيم الشأن فائق الوصف متناهي الغاية في معناه وانت علقت هذا القول على دابة يدركها البصر في مدى اللحظة ويحيط بمعانيها العلم في اليسر من مدة الفكر ثم اقتصرت من عظيم ما فيه من العجب على ذكر الذنب... فما أشبه قولك هذا إلا بما أنشدني بعض شيوخنا لبعض نظرائك:

إني وإني ثم إني وإني إذا انقطعَتْ تغلبي جَعَلْتُ لها شِعْراً (٢٨).

إن آيات القرآن الكريم التي كان يتلوها نبي الرحمة محمد (صلى الله عليه وآله) والذي أخبر بها عن أمور مستقبلية بأنها ستقع ووقعت فعلاً كما أخبر، ومن ذلك ما يخص الافتراءات والاكاذيب كما أخبر عنها الوحي الإلهي (تَلْبِثُونَ فِي أَقْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيراً وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ) (٢٩)، فهذه الافتراءات مستمرة منهم، لكنها مظالم يتأذى منها المسلمون، كما أخبر الوحي الإلهي وكشف أباطيلهم، فلو كان الاخبار من عند غير الله تعالى لما تحقق هذا الخبر لأنه غيب لا يعلمه إلا الله تعالى.

كما ساهم في ردهم الطبيب الفرنسي موريس بوكاي من خلال الاكتشافات العلمية والفلكية إذ يقول: إن المعلومات المفيدة لأولي العلم موضحة لكل الاجيال، لأن القرآن الكريم يشتمل على بيانات حول بعض ظواهر الطبيعة لا يمكن إدراك معناها إلا في العصر الحديث بفضل النهضة العلمية في هذا العصر، وقد أثبت بأمثلة كثيرة منها في كتابي (القرآن الكريم والتوراة والانجيل والعلم) أذكر منها فقط التأملات المتعددة حول التناسل الانساني وبعض الفسيولوجية التي قدمتها سنة ١٩٧٦ م بأكاديمية الطب بباريس وقد أكدت هذه المؤسسة بصراحة تطابق هذه المعلومات تماماً مع الاكتشافات العصرية، وواضح أن هذه المعلومات كانت مجهولة في عهد النبي (صلى الله عليه وآله) فوجود هذه المعلومات في نص من نصوص القرن السابع الميلادي أمر لا يمكن تفسيره بشريا إن تاريخ العلوم يثبت ذلك" (٣٠).

ومن تشكيكاتهم بالوحي الإلهي قولهم: إن الكلام البليغ وإن عجز البشر عن الاتيان بمثله لا يكون معجزاً، فإن معرفة بلاغته تختص ببعض البشر دون بعض، والمعجز لا بد وأن يعرف اعجازه جميع افراد البشر، لأن كل فرد منهم مكلف بتصديق نبوة ذلك المعجز. والجواب: وهذه الشبهة ضعيفة الحجة، فإن المعجز لا يشترط فيه أن يدرك اعجازه كل البشر، ولو اشترطنا ذلك لم يسلم لنا



وقائع المؤتمر السنوي الرابع



رؤى معاصرة في العلوم الانسانية والاجتماعية



٨١

وقائع المؤتمر السنوي الرابع

رؤى معاصرة في العلوم الانسانية والاجتماعية ٢٠٢٤/١٢/٢٥
المرجعية الدينية وموقفها من القضية الفلسطينية بين التأصيل والتجديد

معجز أصلاً ، فإن إدراكه يختص بجماعة خاصة ، ويثبت لغيرهم بالنقل والتواتر ، لا سيما أن القرآن هو معجزة باقية أبدية ببقاء الامة العربية ، بل بقاء من يعرف خصائص اللغة العربية ، وان لم يكن عربياً» (٣٠) .

ويتضح أن الرد على المشككين بالوحي القرآني يتطلب فهماً عميقاً للنصوص ومناقشتها ، بالإضافة إلى الاستناد إلى الأدلة العقلية والنقلية . إن الإيمان بالوحي القرآني هو جزء لا يتجزأ من العقيدة الإسلامية ، ويجب على المسلمين تعزيز هذا الإيمان من خلال المعرفة والبحث والفهم .

الخاتمة:

في ختام هذا البحث ، نجد أن الوحي الإلهي يمثل أساساً جوهرياً في العقيدة الإسلامية ، وأن القرآن الكريم يجسد هذه الرسالة الإلهية بصفته معجزةً تتحدى كل الأفهام والقدرات البشرية . لقد استعرضنا في هذا البحث جوانب مختلفة من إعجاز القرآن الكريم ، بدءاً من بلاغته وفصاحته ، وصولاً إلى التحدي الذي يواجه البشرية في محاولتها الإتيان بمثله .

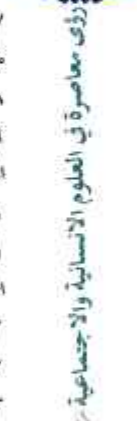
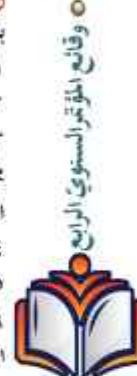
كما تناولنا نظرية الصرفة ، التي تُبرز كيف أن الله قد صرف البشر عن إدراك عظمة القرآن ، مما يعكس إرادته المطلقة وقدرته على توصيل رسالته بشكل لا يمكن للبشر تجاوزه . إن الإعجاز القرآني لا يقتصر على اللغة وحسب ، بل يمتد ليشمل الجوانب العلمية والتاريخية والاجتماعية ، مما يثبت أن القرآن هو كتاب شامل ومرشد لجميع جوانب الحياة .

ختاماً ، يُظهر هذا البحث أن الإيمان بالوحي الإلهي وإعجاز القرآن الكريم ليس مجرد اعتقاد ، بل هو دعوة للتأمل والتفكير في هذه المعجزة الخالدة ، التي لا تزال تُلهم الملايين وتوجههم نحو الحق والهدى . إن فهمنا لهذه المفاهيم يعزز من إيماننا ويُعمق ارتباطنا برسالة الإسلام ، مما يسهم في بناء مجتمع متماسك وقائم على قيم الحق والعدالة .

المواش:

- (١) المحكم والمحيط الأعظم علي بن إسماعيل ابن سيدة ت (٤٥٨) : دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٢١ .
- (٢) لسان العرب ، ابن منظور محمد بن مكرم ت (٧١١) ، دار صادر ، بيروت ، ١٤١٤ هـ ، ط ٣ ، ٣٧٠ / ٣ .
- (٣) الشريف الجرجاني ، التعريفات ، ص ١٤ .
- (٤) عبد الجبار المغنزي ، المغني في ابواب العدل والتوحيد ، ج ١٢ ، ص ٢٢٥ ، ط ٢ ، ص ٩٠ .
- (٥) المعجزة الكبرى القرآن ، محمد أبو زهرة ، دار الفكر العربي ، القاهرة مصر ، ١٤١٨ هـ ، ط ١ ، ص ٦٥ .
- (٦) بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي ، البرهان في علوم القرآن ، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار التراث ، مصر ، ١٤٠٤ هـ - ١٩٩٤ م ، ج ٢ ، ص ٩٠ .
- (٧) صلاح عبد الفتاح الخالدي ، البيان في إعجاز القرآن ، ص ٣٣٤ .
- (٨) يونس : ٣٨ .
- (٩) سيد قطب ، في ظلال القرآن ، ج ٣ ، ١٧٨ .
- (١٠) صلاح عبد الفتاح الخالدي ، البيان في إعجاز القرآن ، ص ٣٣٦ .
- (١١) الخطابي ، بيان الإعجاز ، ص ٧٣ .
- (١٢) سورة البقرة : من الآية ٢٣ .
- (١٣) سورة الإسراء : الآية ٨٨ .
- (١٤) ينظر : الميزان في تفسير القرآن ، السيد محمد حسين الطباطبائي ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، بيروت ط ٢ ، ١٣٩٠ هـ ، ج ١ ، ص ٥٩ .
- (١٥) الخليل بن أحمد الفراهيدي ، كتاب العين ، ج ٧ ، ص ١١٠ .
- (١٦) الخليل بن أحمد الفراهيدي ، كتاب العين ، ج ٧ ، ص ١١٠ .
- (١٧) ابن حزم الاندلسي ، الفصل في الملل والنحل ، ج ٣ ، ص ٤٥ .
- (١٨) يحيى بن حمزة العلوي الزبدي (ت: ٧٤٩ هـ) ، الطراز المختصم الأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز ، ج ٣ ، ص ٣٩١ - ٣٩٢ .
- (١٩) النمل : ١٤ .
- (٢٠) السيد الشريف المرتضى ، الذخيرة في علم الكلام ، ص ٣٧٨ .
- (٢١) حياة الخيوان ، أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ ، ج ١ ، ص ٣١ .
- (٢٢) الفخر الرازي ، مقاييس الغيب ، ج ١ ، ص ١٥٢ .
- (٢٣) محمد بن الحسن الطوسي (ت: ٤٦٠ هـ) ، الاقتصاد فيما يتعلق بالاعتقاد ، ص ٢٨٣ .

وقائع المؤتمر السنوي الرابع
رؤى معاصرة في العلوم الانسانية والاجتماعية ٢٠٢٤/١٢/٢٥
المرجعية الدينية وموقفها من القضية الفلسطينية بين التأصيل والتجديد



- (٢٤) المصدر نفسه: ص ٢٨٤
- (٢٥) الذي أقر عنه قوله: (إن أعلاه طوري، وإن أسفله ملعدي، وإن له لطلاوة، وإن عليه الخلاوة)
- (٢٦) عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني النحوي، كتاب دلائل الإعجاز، ص ٥٩٤.
- (٢٧) أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، كتاب الحيوان، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ص ٢١٧.
- (٢٨) خطابي، بيان اعجاز القرآن، ص ٦٧.
- (٢٩) آل عمران: ١٨٦
- (٣٠) مونس بوكاي، القرآن الكريم والعلم المعاصر، ترجمة فودي سوربيا كمارا، دار المآثر، المدينة النبوية، ط ١، ص ٩٧-٩٨.
- (٣١) أبو القاسم اخوئي، البيان في تفسير القرآن، ص ٧٢-٨٣.
- روافد البحث:**
- بعد القرآن الكريم
١. الاقتصاد فيما يتعلق بالاعتقاد، محمد بن الحسن الطوسي (ت: ٤٦٠ هـ).
٢. البرهان في علوم القرآن، بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار التراث، مصر، ١٤٠٤ هـ - ١٩٩٤ م.
٣. بيان اعجاز القرآن، لأبي سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي (ت ٣٨٨ هـ)، تحقيق: محمد خلف الله، د. محمد زغلول سلام.
- الناشر: دار المعارف بمصر، الطبعة: الثالثة، ١٩٧٦ م.
٤. البيان في اعجاز القرآن، صلاح عبد الفتاح الخالدي، دار عمار للنشر والتوزيع، ١٩٩٢.
٥. البيان في تفسير القرآن، أبو القاسم اخوئي، دار الزهراء.
٦. حياة الحيوان، عمرو بن بحر بن محبوب الكناي بالولاء، الليثي، أبو عثمان، الشهير بالجاحظ (ت ٢٥٥ هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٢٤ هـ.
٧. الذخيرة في علم الكلام، للشريف المرتضى علم الهدى علي بن الحسين الموسوي البغدادي ٣٥٥ - ٤٣٦ هـ، تحقيق السيد احمد الحسيني، مؤسسة النشر الاسلامي التابعة جامعة المدرسين بقم المشرفة.
٨. التعريفات: علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت ٨١٦ هـ) تحقيق: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م.
٩. الطراز لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز، ليحيى بن حمزة بن علي بن إبراهيم الحسيني العلوي الطالبي الملقب بالقرطبي بالله (ت ٧٤٥ هـ)، المكتبة العنصرية - بيروت، ١٤٢٣ هـ.
١٠. المغني في أبواب التوحيد والعدل، للمقاضي أبي الحسن عبد الجبار المعتزلي، تحقيق: إبراهيم مذكور.
١١. الفصل في الملل والأهواء والنحل، لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (ت ٤٥٦ هـ)، الناشر: مكتبة الخانجي - القاهرة.
١٢. في ظلال القرآن، لسيد قطب إبراهيم حسين الشاربي (المتوفى: ١٣٨٥ هـ) دار الشروق - بيروت - القاهرة، الطبعة السابعة عشر - ١٤١٢ هـ.
١٣. القرآن الكريم والعلم المعاصر، مونس بوكاي، ترجمة فودي سوربيا كمارا، دار المآثر، المدينة النبوية.
١٤. كتاب العين، لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم القراهيدي البصري (ت ١٧٠ هـ)، تحقيق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار مكتبة الازهر.
١٥. كتاب دلائل الإعجاز، لأبي بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي الأصل، الجرجاني المار (المتوفى: ٤٧١ هـ)، دار الكتاب العربي - بيروت.
١٦. لسان العرب، ابن منظور محمد بن مكرم ت (٧١١)، دار صادر، بيروت، ١٤١٤.
١٧. الحكم واخبط الأعظم علي بن إسماعيل ابن سيدة ت (٤٥٨)، دار الكتب العلمية، بيروت.
١٨. المعجزة الكبرى القرآن، محمد أبو زهرة، دار الفكر العربي، القاهرة مصر، ١٤١٨.
١٩. مفاتيح الغيب، للفخر الرازي، محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي البكري، دار الفكر.
٢٠. الميزان في تفسير القرآن، السيد محمد حسين الطباطبائي، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت.



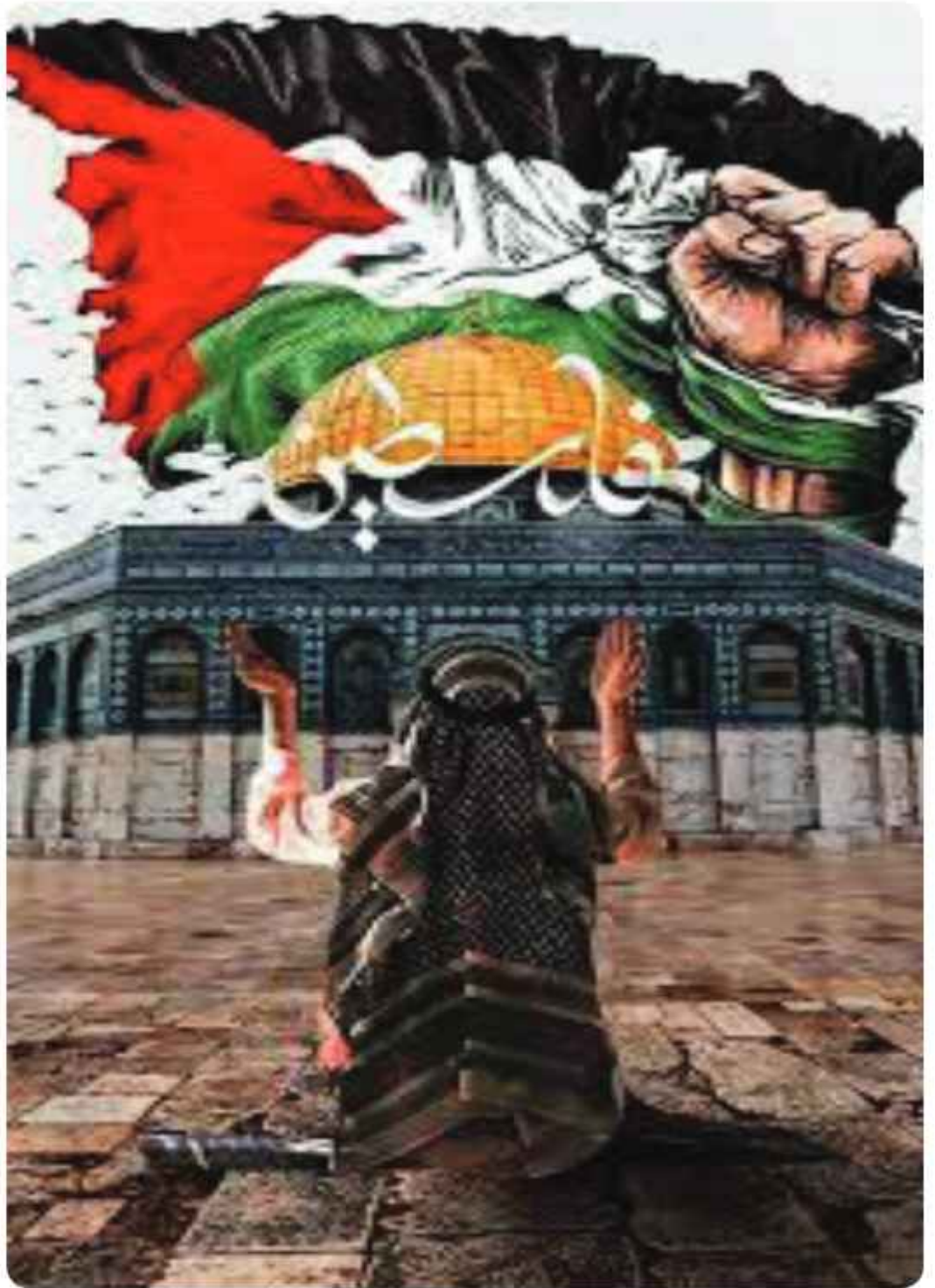
وقائع المؤتمر السنوي الرابع



رؤى معاصرة في العلوم الانسانية والاجتماعية



وقائع المؤتمر السنوي الرابع
رؤى معاصرة في العلوم الانسانية والاجتماعية ٢٠٢٤/١٢/٢٥
المرجعية الدينية وموقفها من القضية الفلسطينية بين التأصيل والتجديد



وقائع المؤتمر السنوي الرابع
رؤى معاصرة في العلوم الانسانية والاجتماعية ٢٠٢٤/١٢/٢٥
المرجعية الدينية وموقفها من القضية الفلسطينية بين التأصيل والتجديد

Website address

White Dome Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN3005_5830

Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

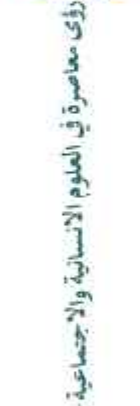
e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com





وقائع المؤتمر السنوي الرابع

رؤى معاصرة في العلوم الانسانية والاجتماعية ٢٠٢٤/١٢/٢٥
المرجعية الدينية وموقفها من القضية الفلسطينية بين التأصيل والتجديد

General supervision the professor

Alaa Abdul Hussein Al-Qassam

Director General of the

Research and Studies Department editor

a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim

managing editor

Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani

Editorial staff

Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi

Mr. Dr. Ali Abdul Kanno

Mother. Dr . Muslim Hussein Attia

Mother. Dr . Amer Dahi Salman

a. M . Dr. Arkan Rahim Jabr

a. M . Dr . Ahmed Abdel Khudair

a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan

M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi

M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh

M. Dr . Tariq Odeh Mary

Editorial staff from outside Iraq

a . Dr . Maha, good for you Nasser

Lebanese University / Lebanon

a . Dr . Muhammad Khaqani

Isfahan University / Iran

a . Dr . Khawla Khamri

Mohamed Al Sharif University / Algeria

a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia

Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria

Proofreading

a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas

Translation

Ali Kazem Chehayeb